

تفسير قوله تعالى ) واتبعوا ما تتلو الشياطين... ( الآية ( 201 -

301 ) | أ. د. علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ما تتلو التلاوة تطلق على العمل يعني ما تعمل به الشياطين وقيل ان تتلو تقرأ وقيل انها تتلو يعني تقرأ وتروي وتكلم والمعنيان كلاما حق - 00:00:00

لان الشياطين وفيه قصص طويل ما نريد ندخل فيه بعد موت سليمان جاءوا بقصص جاءهم شيطان جاءهم وقال ان سليمان كان يملكونكم بالسحر وهو تحت كرسيه ويقال انه لما فقد سليمان خاتمه ان الشياطين واجدوا انهم وضعوا السحر تحت كرسيه فلما مات - 00:00:35

جاءهم شيطان واستخرجوهم من تحت كرسي سليمان ثم قالوا كان سليمان يحكمكم بهذا فكانوا يقرأون ويتلون يقولون هذا الذي وهو ليس من سليمان وانما من الشياطين واعوان الشياطين فقال جل وعلا واتبعوا اي اليهود لان سياق الكلام فيه - 00:01:05  
الكلام هذا في اليهود ولهذا السحر اكثر منه في غيرهم قال واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان والاصل ان يقال في ملك سليمان فلماذا جاء بعلى هنا - 00:01:27

قال بعض المفسرين على بمعنى في وحروف الجر تتناوب هذا القول ضعيف الحقيقة لو اراد الله عز وجل في لقال في لكن هذا يسميه اهل العلم التظمين التضمين وهو ان يظمن - 00:01:48

الفعل الذي بين عينيك معنى فعل اخر فيأتي بهذا الحرف الذي تستفيد منه فهم فعلين بدل فعل واحد هذا من اعجاز القرآن وهذا تضمن تتلو معنى تكذب الشياطين يعني تتلوه كاذبة - 00:02:09

تتلو وتلذ على عهد سليمان وعلى ملك سليمان فيما يقول يقال كذب على كذا لا اشكال فيه والتظمين فيه رسالة مؤلفة علمية ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول الصحيح انه - 00:02:35

ان الحروف التي في القرآن ارادها الله لذاتها لا نقول كذا بمعنى كذا كذا لكن يجب ان نستفيد من هذا الحرف انه ننظر هذا الحرف الفعلي الذي قبله قد ضمن معنى فعل اخر - 00:02:59

قال مثاله قال الله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا العين الواسعة الكبيرة الماء الجاري يقال شربت في العين ولا تقول شربت من العين من العين. طيب لماذا قال فيه - 00:03:15

بها قالوا ليدلنا على انهم يشربون ويرثون يشربون من هذه العين ويحصل لهم الري تقول ارتويت من الماء من العين فحرف واحد دلنا على معنى التظمين وانه لدى الفعل قد ضمن فعلا اخر هذا من اعجاز القرآن امامك فعل واحد فيأتي بحرف غير - 00:03:35  
معهود الاستعمال مع هذا الفعل لتنبه ان هناك فعلا اخر معناه موجود في هذا الفعل الذي يبنك قد ضمنه الفعل الذي بين يديه واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان - 00:04:00

قالوا ملك سليمان وعهد سليمان بمعنى واحد يعني ما ما يتلونه ويقولون ويقولون ان سليمان ملك به الجن والانس الى غير ذلك ولا شك ان السحر كفر ولهذا قال الله جل وعلا وما كفر سليمان - 00:04:18

ولكن الشياطين كفروا. لأن اليهود قبحهم الله يقولون ان سليمان كافر ولهذا اليهود لا يتورعون عن طعن الانبياء بل قتلوا بعضهم وطعنوا ببعضهم فكانوا يطعنون في سليمان ويقولون سليمان كافر لانه علم السحر - 00:04:42

فبراً الله نبيه قال وما كفر سليمان سليمان ما علم الناس السحر ولا عمل بالسحر ولا اقر السحر ولكن الشياطين كفروا ولكن الشياطين هم الكفرا. لماذا الشياطين كفروا؟ ما هي العلة؟ قال يعلمون الناس السحر - 00:05:06

ولكن الشياطين كفروا لانهم يعلمون الناس السحر والسحر في اللغة هو كل هو صرف الشيء عن وجده ومنه قوله جل وعلا فاني تصرفون يعني انك تسحرن اه فان تسحرن يعني فان تصرفون عن الحق كيف تصرفون عن الحق - 00:05:27 ومنه ان من البيان لسحرا يعني من البيان ما يصرفه ما يصرفه فهمك الى فهم اخر. وبعض العلماء قالوا الاصل في السحر هو ما لطف وهو خفي سببه ولكن ذهب - 00:05:49

الازهري في تهذيب اللغة الى ان السحر هو الصرف والازهري متوفى في القرن الرابع ثلاث مئة وكذا. له كتاب اسمه تهذيب اللغة في خمس عشر مجلد هذا الرجل عالم في اللغة وعلى منهج السلف - 00:06:07

وعلى منهج السلف رحمة الله هذا السحر لغة هو الصرف قال له صرفوا الشيء عن وجده هذا هو السحر واصطلاحا لا يمكن ان يحد بحد جامع مانع قال الامين الشنقي رحمة الله في اضواء البيان - 00:06:29

اعلم ان السحر لا يمكن حده بحد جامع مانع لكثرة الانواع المختلفة الداخلة تحته ولا يتحقق قدر مشترك بينها فيكون جاماً مانعاً لها فيكون جاماً مانعاً ومن هنا جاماً مانعاً لها ومن هنا اختلفت عبارات العلماء في حده - 00:06:51

هذه فائدة مهمة يا اخوان السحر ليس نوعاً واحداً ولهذا هناك خلاف بين الامام الشافعي رحمة الله وبين جمهور اهل العلم هل الساحر كافراً لا وعند التأمل لا خلاف بين الشافعي والجمهور - 00:07:21

الشافعي رحمة الله عد ما يحصل بالاعشاب من تغير الانسان. هناك نوع من الاعشاب يبخر بها فيختلف عقل الانسان ويتعجب. الشافعي عد هذا سحراً والجمهور لم يعدوه سحراً لكن السحر الذي تستخدم به الجن - 00:07:39

كلهم يعدونه سحراً. الشافعي وغيره لكن الشافعي لما جاء قال السحر لا نقول انه كفر نقول صف لنا سحرك ونحكم عليه بناء على ذلك - هذا حق لا يخالف الجمهور الجمهور لا يتكلمون عن سحر الاعشاب لا يسمون هذا سحراً وانما يسمون السحر الذي هو استخدام الجن - 00:08:01

النتيجة واحدة يا اخوان وساذكر ان شاء الله من هذه الاية عدة ادلة على كفر الساحر ولله الحمد رسالة اسمها تبصير البشر بتحريم السحر اظنها طبعت في هذه الدورة - 00:08:22

تعرضت الحمد لله فيها لهذه الاية والآيات التي ورد فيها ورد فيها ذكر السحر وفصلت القول فيها. فالحاصل ان سحر اصطلاحاً هو عزائم هو عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والابدان - 00:08:40

فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه هذا نوع منه هو النوع الذي يعنيه الجمهور الذي هو كفر عقد هو عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والابدان فتمرض وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه - 00:09:08

والسحر كفر بادلة كثيرة منها هذه الاية عدة ادلة وهو قوله جل وعلا في الاية التي نحن فيها في في الجزء الذي نحن فيه ولكن الشياطين كفروا. لماذا كفروا؟ يعلمون الناس السحر - 00:09:42

ومن الادلة في هذه الاية قد قال ولقد علموا من اشترأه ما له في الاخرة من خلاق ما له في الاخرة من نصيب. من هو الذي لا نصيب له في الاخرة - 00:10:03

الكافر اما عصاة الموحدين ولو دخلوا النار لهم نصيب من اليمان وما يدل على كلامي الساحر قوله في هذه الاية وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتننا - 00:10:15

الا تكفر نص صريح لا تترك لا تتألم السحر هناك ادلة اخرى كقوله جل وعلا ولا يفلح الساحر حيث اتى النفي الفلاح المطلق يدل على الكفر الساحر كافر والسحر كافر بالله عز وجل - 00:10:31

ومن هنا لا يجوز الذهاب الى الساحر ابداً ومن قال انه يجوز من باب الضرورة فهذا قول يخالف الدليل والقول اذا خالف الدليل ننظر من القائل به فان كان من العلماء - 00:10:49

نحتفظ له بمكانته ولكن لا نقبل القول الذي يخالف الدليل لأن الله أخذ علينا العهد أن نعمل بموجب الدليل وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ولذلك لما ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبياً وذكر أخوانهم وآبائهم وذريتهم - 00:11:06  
قال أولئك الذين هدى الله بهداهم اقتدح ما قال بهم أقتده امر ان يقتدي بهداهم. الهدى. الانسان يقتدي ويتبع الهدى اما الاشخاص ما في احد معصوم بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:33

لكن نعرف للعالم قدره ومكانته فالحاصل ان هناك من قال انه يجوز من باب الضرورة. هناك قول عن ابن المسيب انه قال لما قيل لها ايحل عن الساحر ايحل عن المسحور - 00:11:48  
او ينشر قال لا بأس به انما يريد ان ما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عنه فسره بعضهم بأنه يريد حل السحر عن المسحور لكن الحسن يقول - 00:12:06

قال ما يجوز لا يحل السحر الا ساحر والحقيقة ان من قال بهذا القول جنى على سعيد ابن المسيب. سعيد ابن المسيب من ائمة الدين وائمة المسلمين لا يجوز ان نحمل كلامه على شيء لا يجوز - 00:12:23  
وكلامه قال لا بأس به لأن حل السحر عن المسحور له طريقتان. الطريقة المحرمة عن طريق السحرة وهذا لا يجوز. وطريقة عن طريق الرقية الشرعية عن طريق الرقية الشرعية وهذا الذي يعنيه سعيد ابن المسيب وهكذا ينبغي ان نحمل كلامه على هذا وهذا قاله ابن القيم - 00:12:38

ان يجب ان يحفظ كلام ابن المسيب على هذا وحمله على ما حرم الله مخالف النصوص هذا ظلم له لكن لو سلمنا انه يقول بهذا القول. يجوز ان تذهب الى الساحر - 00:13:09

باهلاك السحر نقول رحمة الله ورضي الله عنه ورفع درجته في المهدىين لكن هذا القوم يخالف الأدلة فلا نقبله ويكتفى مع ما جاء من كفر الساحر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا او عرافا - 00:13:25  
فسئل له تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه مسلم في الصحيح وعند احمد وابن وابي داود والحاكم بسند صحيح. من اتي كاهن او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:13:43

ها ماذا بقي من البيان بعد هذا تكفي هذه الأدلة وضوحاً ودلالة فلا يجوز الذهاب الى الساحر او الكاهن لكن قد يقول بعض العامة ما تزيد ان تذهب نريد ان نموت - 00:13:59

نقول من قال لك هذا نقول حل السحر له طريقان الطريقة المحرمة وهي الذهاب الى الساحر والطريقة الثانية وهي النشرة الشرعية او النشرة او الطريقة الجائزه وتحت عدة صفات ذكرها شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله. ولخصها الشيخ عبدالله الطيار في كتاب - 00:14:15

الفه عن الرقعة والتمام لا يحضرني اسمه الان ونقل كلام الشيخ عبد العزيز في وهو ان قال حل السحر انجعه وانفعه استخراجه وابطاله لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر - 00:14:43

اخراج السحر رأى رؤيا ثم ذهب ارسل من استخراجه فقام كأنما نشط من من عقال وهذا افع طريق وهو استخراج السحر وابطاله الشيخ عبد العزيز قال يتحرج يبحث يفتح لعله يوفق مع الدعاء - 00:15:05

وهذا حق هذا الكلام صحيح لانه عافانا الله واياكم المسحور غالباً اذا جاء المكان الذي سحر فيه او الذي ربط به سحره ووضع به تجده يتضايق من هذا المكان بعض الناس يسحر في مزرعته تجده يكره الذهاب للمزرعة خلاص ما يذهب - 00:15:25

فالبيت الفلاني يكره الذهاب اليه في العمل يكره الذهاب الى العمل هذه قرينة بان السحر بهذا المكان الذي يتضايق منه اذا جاء هذا المكان يتحرج يبحث كل موجة انه يتضايق من شيء بعينه ينظر يفتح - 00:15:45

من ذلك اللجوء الى الله بالدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قدوتنا لما سحر دعا ولام المؤمنين عائشة تقول النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة دعا ودعا يعني دعا طويلا - 00:16:01

ثم نام ثم لما استيقظ قال يا عائشة اما علمت ان الله افتاني فيما استفتيته بينما انا نائم اذا تاني رجلان فجلس احدهما عند رأسي

وجلس الآخر عند رجلي فقال أحدهما الآخر ما بال الرجل - 00:16:15

فقال الآخر مطهوب يعني مسحور. قال من طبه؟ من سحره؟ قال لبيد بن العاصم في مشط ومشاطة في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بنراذا ذروان او ذي اروان - 00:16:30

فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى هذه البئر واذا لما جاءه واذا نخلها كانه رؤوس الشياطين واذا هو قد وضع السحر في راعوفها الراعوفة هي الحجر الذي يقف عليها الذي يخرج الماء من البئر قدinya - 00:16:43

في جف طلعة ذكر فحل النخل الجف يشق شقين فوضع السحر فيه ووضعه تحت هذه الحجر حتى لا يصل اليه احد ولهمي السحرة اخبتوا خلق الله والدليل على كفرهم حتى انه وجد في السنوات الاخيرة هناك من يتفق مع بعض - 00:16:58

من يغسلون الموتى من لا دين له ويغريه بالمال ويعطيه السحر حتى يضع السحر في فم الميت ويغمر يدفن معه في القبر حتى لا يوصل اليه من اخبت خلق الله السحرة - 00:17:22

وفي جدة قبل سنوات خمسة عشر سنة وشيء من هذا قامت الجهة المسؤولة تنظيف شاطئ البحر الكورنيش فنظفوه اشتغلوا فيه فشفي كثير من الناس كانوا مسحورين في الموضوع في في البحر فلما ازيل ازال الله عنهم - 00:17:38

باشا ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم لجأ الى الله بالدعاء هكذا ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اذهبا الى الساحر والكافر. قال لا تذهبوا الى الساحر والكافر. كيف صنع هو لما سحر - 00:18:03

صلى الله عليه وسلم لجأ الى الله بالدعاء وسبحان الله قد مرت بحالات كثيرة وبعضهم ترى عليه شيء من النقص بعضهم يحلق لحيته وبعضهم يطيل ثوبه ابتلوا بهذا ويقول رأيت رؤيا - 00:18:16

فذهبت وجدته كما رأيته في المكان الذي رأيته فيه اذا يلجا الانسان الى الله يا اخي يدعوا الله يبتهل الى الله يدعوا بين الاذان والاقامة في وقت السحر ساعة الاجابة يوم الجمعة - 00:18:33

وفي كل الاوقات يلجا الى الله اللهم دلني عليه. والله على كل شيء قادر هاد الطريقة الاول طريق الاستخراج ومن الطرق ايضا الرقية الشرعية وقد ذكر وهبي بن منبه وليث ابن ابي سليم - 00:18:47

ولخصها شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله وهو ان يأتي بسبع ورقات من سدر اخضر سبع ورقات من سدر اخضر ويدقها ويجعلها في انان يسع لماء يكفي للغسل - 00:19:04

قد يقول قائل لماذا السدر هاتوا الدليل من حقه ان يقول نقول لان الاصل في التداوي ما هو الاباحة تداووا عباد الله ولا تداووا بحر والاصل ان السدر يدخل في قوله جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض - 00:19:24

جميعا الاصل مخلوق لنا لمصلحتنا فمن انكر عليه نقول انت هات الدليل على المنع من السدر بل هذه الادوية الان في الصيدليات وهذه كلها مركبة من الاعشاب يا اخي ولا سترحم الدواء كله - 00:19:46

فالاصل انه حلال والسدر له خاصية النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر ان يوضع في بالماء الذي يغسل به الميت غسلوها بمعنى وسدر في الصحيحين وجاء بحديث يصححه الشيخ اللبناني من صوب سدرا صوب الله رأسه بالنار. صوبه يعني قطعها - 00:20:02

لكن جاء في حديث اخر تقليل ذلك من سدر الحرم والحسن ان السدر نبات طيب فيأتي بسبع ورقات من السدر اخضر ويدقها ويضعها في انان يسع ماء يكفي الغسل فيصب عليه الماء ثم - 00:20:27

اقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم يقرأ قل يا ايها الكافرون يقرأ الم Laudat في الواحدة ثلاثة مرات يقرأ الآيات التي ورد فيها ذكر السحر في سورة الاعراف - 00:20:44

واوحينا الى موسى ان الذي عصاك فاذا هي تلقي ما ما يأتون فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغيرين. وباختصار من الآية مئة سبعة عشر الى اين مئة وتسعة عشر - 00:21:01

الآيات التي ورد ذكرها في في سورة الاعراف من الآية منه وسبعة عشر الى الآية منه وتسعة عشر ثم ينفتح في الماء ثم يقرأ الآيات التي ورد ذكرها في السحر في سورة - 00:21:14

يونس من الاية التاسعة والسبعين الى الاية الثانية والثمانين وهي قوله جل وعلا وقال فرعون انتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى فلما جاءوا بالسحرة فلما جاءوا فلم نعم - 00:21:26

فقال لهم القوا ما انتم ملقون. فلما القوا قال ما جنتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ويحق الله الحق بكلماته ولو كره الموت يقرأ هذه الاية - 00:21:47

ويقرأ الايات التي وردت ذكرها في السحر في سورة طه. من الاية الخامسة والستين الاية التاسعة والستين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعسيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجز في نفسه كيف يتم موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى - 00:21:59

الق ما في يمينك تلطف ما صنعوا ابدا ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتي ثم يشرب من هذا الماء الشيخ عبد العزيز يقول يشرب منه ثلاث مرات ولو شرب مرة لا بأس او شرب خمس ست - 00:22:21

الامر فيه سعة قال ثم يغتسل به فان شفي من المرة الاولى والا يعيid ثانية وثالثة حتى يشفيه الله عز وجل قال الشيخ في بعض بعض الاسئلة التي وجهت قال وهذا - 00:22:34

علاج نافع من حبس الرجل عن امرأته قال وقد جربناه وجدناه نافعا اذا هذا العلاج الشرعي يا اخوان يلجا الى الله تقرأ الايات من كلام الله بل لو انه قرأ اي شيء من القرآن فالقرآن كله شفاء - 00:22:50

ثلاث ايات في كتاب الله تنص على ان القرآن شفاء وسبحان الله تأمل ما قال دواء قال شفاء شو الفرق بين الشفاء والدواء قد ينفع وقد لا ينام. قد تشفى وقد لا تشفى لكن الشفاء - 00:23:14

متحقق وجود النتيجة ولهذا قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. وقال وشفاء لما في الصدور. قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة فالانسان يلجا الى الله بالطرق الشرعية ثم السحر او غيره هذه مصائب كتبها الله عز وجل للعبد - 00:23:29

مثل ما تصيبه الحمى تصير له حادث سيارة يموت احد اقاربه. الانسان اذا جاته المصائب يصبر ويحتسب ويحاول الاخذ بالاسباب لكن ما يسلك الامور المحرمة يذهب الى الكاهن او الساحر ببيع دينه - 00:23:50

اه تقريبا هذا باختصار علاجه ويكثر من قراءة القرآن خاصة سورة البقرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم سورة البقرة اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة البطلة هم السحرة - 00:24:09

قال البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه الشيطان فالانسان يلجا الى الله ويكثر من قراءة القرآن ويصبر ويصابر والعاقبة للمتقين هذا باختصار ما يتعلق حول هذا الموضوع لانه موضوع مهم وخطير - 00:24:21

وهناك من يفتني فتاوى على غير الصواب لانه يجوز حل السحر اه الذهاب الى الساحر ليحل عنه وهذا مخالف لظاهر النصوص قال الله جل وعلا ولكن وما كفر سليمان واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس - 00:24:39

وما انزل على الملائكة ويعلم الناس ما انزل على الملائكة ببابل في بلد بابل العراق هاروت وماروت وهذا اسمهما احدهما اسمه هاروت واحدهما اسمه هاروت وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - 00:25:05

نقول هم ملائكة قد يستشكل بعض الناس كيف ملائكة ويعلمان الشر اقول هذا فتنة ابتلاء الله يبتلي العباد. كما ابتلاهم تسليط ابليس عليهم وخلق ابليس ليضل الناس هذا ابتلاء من الله عز وجل - 00:25:26

والله جل وعلا يبلغ عباده بالخير والشر. ولكن بين لهم الطريق الذي ينجيهم من الشر فهم باب الابتلاء ولهذا هما يقولان وما يعلمان من احد السحر الا يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:25:45

نحن فتنة جعل الله له فتنة هذا الذي نعلميه يفتن الناس الا تكفر لا تتعلم السحر فتتکفر بالله عز وجل وقد وردت اثار ما نريد الاطالة فيها عن هذين الملائكة - 00:26:04

كلها من اخباربني اسرائيل قال وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منها من يتعلم من هذين الملائكة

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء والزوجة - 00:26:19

يعني سحر يؤدي الى التفريق وهذا ما يسمى بالصرف وهناك ما يسمى بالعطف فالصرف يبغض هذه المرأة وهي تبغضه اذا دخل عندها في البيت ترى كأن شيطانا او اسدا وهي ترى كذلك وهو يرى كذلك انها شيطانة. ويختلفون ويتابغضون - 00:26:32  
او العكس هو العطف يعطفونه عليها حتى يصبح كالبهيمة تقوده لو تقول افرع ثيابك واخرج للشارع فعل او العكس يعطفونها عليه لو يفعل بها ما يفعل وهذا كله من انواع السحر وهو الصرف هو العطف - 00:26:59

قال فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله والحمد لله رغم هذا الذي يحصل من ظرر والله ما يحصل ظرر من السحرة ولا من غيرهم الا اذا كان الله قد اذن بهذا كونا - 00:27:19  
قدره كونا وكتبه كونا في الاذل والا اذا كان لم يقدر قل لئن لو اجتمع الناس كلهم واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان ينفعوك - 00:27:38

لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام وجفت الصحف هذى وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس هذا من رحمة الله يا اخي قضاء وقدر ولابد ان يقع - 00:27:55

لكن ما في شيء يسبق القدر حتى السحرة ولو اجتمع سحرة الدنيا ما يستطيعون ان يسحرموا الا اذا كان الله قد قضى ذلك وقدره وكتبه في الاذل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ثم قال ويتعلون ما يظربهم ولا ينفعهم - 00:28:09  
ان استدل بها على خطر السحر وانه كفر لانه يضر ولا ينفع ولقد علموا اي اليهود لان السياق معهم ولقد علموا اي ولقد علمت اليهود لمن اشتراه اشتراه يعني اخذه وضمه اليه كما تشتري السلعة فتأخذها - 00:28:30

اشتروا يعني اخذه وضمه اليه وعمل به لمن اشتراه ماله في الامارة من خلاق. ماله في الحياة الامارة من خلاق من نصيب عند الله عز وجل. لماذا؟ لانه كافر الذي لا خلاق له في الامارة هو الكافر - 00:28:50

ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الامارة من خلاق ثم قال ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون لبيس هذه من افعال الدم بنس الفعل فعلهم بنس الشراء شراؤهم - 00:29:05

ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون العلم الذي ينفعهم الذي يثمر العمل بما انزل الله عز وجل من الحق. ثم قال ولو انهم امنوا واتقوا هذا دليل على كفرهم ايضا - 00:29:20

وان كان بعض اهل العلم يقول هذا راجع عن اليهود عموما ولو انهم امنوا وصدقوا عن اقرار وعملوا بما اوجب الله الایمان به واتقوا الله عز وجل بفعل اوامرها واجتناب نواهيه - 00:29:40

المثوبة من عند الله من عند الله خير لو كانوا يعلمون لمثوبة المثوبة والثواب بمعنى واحد يعني لا الثواب الذي عند الله لهم خير والمثوبة والثواب بمعنى واحد لكن قالوا دخلت عليه - 00:29:56

الباء قالوا هنا لافادة للمبالغة لهذا يقولون عالمة نسبة رحالة مثوبة بيان كثرة الثواب الذي اعده الله عز وجل والجزاء لمن امن به واتقاهم ولو انهم امنوا واتقاهم لمثوبة من عند الله خير يعني خير لهم - 00:30:16

لو كانوا يعلمون وهذا دليل ان من بقي على السحر واستعمله ولم يتبع منه انه كافر بالله عز وجل ومصيره الى النار فالساحر كافر - 00:30:45